

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

من خير خلقه رسولا أكرمهم نسبا وأصدقهم حديثا وأفضلهم حسبا فأنزل عليه كتابه وأتمنه على خلقه فكان خيرة اﷺ من العالمين ثم دعا الناس إلى الإيمان فأمن برسول اﷺ المهاجرون من قومه وذوي رحمه أكرم الناس أنسابا وأحسن الناس وجوها وخير الناس فعالا ثم كان أول الخلق استجابة ﷺ حين دعاه رسول اﷺ نحن فنحن أنصار اﷺ ووزراء رسوله نقاتل الناس حتى يؤمنوا باﷺ فمن آمن باﷺ ورسوله منع ماله ودمه ومن كفر جاهدناه في اﷺ أبدا وكان قتله علينا يسيرا أقول قولي هذا وأستغفر اﷺ للمؤمنين وللمؤمنات والسلام عليكم ثم قالوا يا محمد أئذن لشاعرنا فقال نعم فقام الزبيرقان بن بدر فأنشد قصيدة في الفخر وبعث النبي إلى حسان بن ثابت فرد عليه فقال الأقرع ابن حابس التميمي إن هذا الرجل لمؤتى له لخطيبه أخطب من خطيبنا ولشاعره أشعر من شاعرنا وأصواتهم أعلى من أصواتنا فلما فرغ القوم أسلموا وجوزهم رسول اﷺ فأحسن جوائزهم .

19 - عمرو بن الأهثم والزبيرقان بن بدر بين يدي رسول اﷺ .

وسأل رسول اﷺ عمرو بن الأهثم عن الزبيرقان بن بدر فقال عمرو مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبيرقان